



كلية : الاداب

القسم او الفرع : تاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية ( ٤١-١٣٢ هـ )

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : نظم الحكم والإدارة بعهد:

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية :

**the goverana ce and administration systems in Muaawys era .**

... ثالثاً : نظم الحكم والإدارة بعهدده:

أقدم الخليفة معاوية على إستحداث بعض التغييرات وإدخال نظم جديدة تتفق مع ظروف الدولة وطبيعة البلاد فألغى الكثير من المظاهر التقليدية التي كانت سائدة بالأمصار الإسلامية ، وإقام جهازاً حكومياً منظماً وسبب تمسكه بهذه المظاهر كان نتيجة مجاورته للدولة البيزنطية من جهة ولأن بلاد الشام كانت مراكز للنفوذ والحضارة البيزنطية من جهة أخرى ولحرصه على الظهور بمظهر الحاكم القوي ليفرض هيئته على أهل الشام ، ومن هذه التغييرات:-

١. جعل دمشق مركزاً للخلافة والقرار ومقر حكم الخليفة بعد أن كانت المنورة في عهد الخلفاء الراشدين.

٢. أمر ببناء مقصورة داخل المسجد لأداء صلاته لوحده وبحراسة خاصة بعد محاولة إغتياله على يد أحد

الخوارج.

٣. إتخذ حرساً خاصاً وشرطة لحراسته وحمايته بعد محاولة إغتياله.

٤. أتخذ سريراً للحكم.

٥. إستحدث المأذنة التي أصبحت لاحقاً عنصراً من عناصر الجامع (عام ٥٣هـ) حيث أمر واليه على مصر

مسلم بن مخلد ببناء صوامع للأذان ثم أنتشرت بعد ذلك.

- تنظيماته لأمر الدولة العامة -

١. أستحدث ديوان البريد ونظمه وحرص على سرعة وصول الأخبار من وإلى مركز الخلافة.

٢. أستحدث ديوان الخاتم لحفظ الكتب التي تصدر عن دار الخلافة أو عمال الأمصار وقرر ان تختتم النسخة

الأصلية بخاتم الخليفة ثم تحزم وتمهر بالشمع.

٣. وظف معاوية جماعة من أهل الذمة المعروفين بكفاءتهم في مناصب الدولة، مثل منصور بن سرجون كاتب

على الخراج ، وأبن آثال الطيبب عاملاً له على حمص، وهو أول من عين النصارى بمناصب الدولة.

٤. أنشأ البحرية الإسلامية وإقام أول أسطول عربي وعمل على دعمها وتعزيزها لمواجهة الأخطار الخارجية.

٥. عمل على حماية البلاد من أخطار الدول المجاورة وتأمين حدودها فعزز القوى البحرية ورمم الحصون الساحلية وأنشأ مركزاً لصناعة السفن في صور وصيدا وعكا والإسكندرية ، وبهذا الأسطول نجح القائد جنادة بن أبي أمية من الإستيلاء على جزيرتي أرواد و رودس.
٦. إستعان بعدد من ذوي الخبرة والرأي لأستشارتهم في شؤون الحكم قاموا مقام الوزراء وإن لم يلقبوا بذلك مثل زياد بن أبيه والمعروف بلقب وزير معاوية.
٧. إتخذ كتاباً وموظفين مهمتهم كتابة أوامر الخليفة ورسائله، وكذلك فقد ظهرت وظيفة الحاجب الذي أدى دور السكرتير حالياً.
٨. تحققت بزمه العديد من المشاريع الزراعية وإستصلاح الأراضي والعديد من مشاريع الري.
- ١٠ – اتبع سياسة أقتصادية نشطة عملت على زيادة موارد الدولة وضاعفت أعطيات الجند.